[514] قال فما حجتهم في اتيان البنات والامهات وقد حرم ذلك آدم وكذلك نوح و ابراهيم وموسى وعيسى وساير الانبياء عليهم السلام. وفي (الكافي) عن النبي صلى ا عليه وآله: ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه، اتاهم نبيهم بكتابهم في اثنى عشر جلد ثور، وكتابهم يقال له جاماسب. وفيه عن أبي عبدا (ع) قال: ان قوما فيما مضى قالوا لنبي لهم: إدع لنا ربك يرفع عنا الموت، فرفع ا عنهم الموت، فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل وكثر النسل، ويصبح الرجل يطعم أباه وجده وامه وجد جده ويوصيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش، فقالوا سل لنا ربك ان يردنا الى حالنا التي كنا عليها، فسأل نبيهم ربه فردهم الى حالهم. وفيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال: قلت لأبي عبد ا (ع) اني لأكره الصلاة في مساجدهم فقال: لا تكره فما من مسجد بني إلا على قبر نبي أو وصي نبي قتل، فأصاب تلك البقعة رشة من دمه، فأحب ا ان يذكر فيها، فأد فيها الفريضة والنوافل، واقض فيها ما فاتك. وعنه عليه السلام: ان ا لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر. وقال عليه السلام: دفن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبيا، اماتهم ا جوعا وضرا. وعنه عليه السلام: ان ا عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبارين: ان إئت هذا الجبار فقل له اني ما استعملتك لتكشف عني اصوات المظلومين فاني لم ادع ظلامتهم وإن كانوا كفارا. وفيه عن ابي الحسن عليه السلام قال: ان الاحلام لم تكن فيما مضى من اول الخلق، وانما حدثت. فقلت: وما العلة في ذلك ؟ فقال: ان ا عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة ا وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك، فما لنا ؟ فو ا ما انت بأكثرنا مالا ولا بأعزنا عشيرة، فقال: ان اطعتموني ادخلكم ا الجنة، وان عصيتموني ادخلكم ا النار، فقالوا وما الجنة وما النار ؟ فوصف لهم
